مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ٢ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط

The Planning to Face obstacles of distance Education for Members Teaching Staff in Assiut University

إعداد

نورا عطية كامل رشوان

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، من خلال تحديد المعوقات المعرفية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات المالية، والمعوقات التكنولوجية للتعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وقد استخدمت الدراسة المسح الاجتماعي الشامل لعدد ١٥٢ عضو هيئة تدريس بكليتي الحاسبات والمعلومات والتربية الرياضية بجامعة أسيوط، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن المعوقات المالية جاءت في الترتيب الأول بينما جاءت المعوقات المعرفية في الترتيب الأخير من معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

الكلمات المفتاحية: التخطيط، معوقات، التعليم عن بعد، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract:

The study aimed to Planning to Face obstacles of distance Education for Members Teaching Staff in Assiut University، by identifying cognitive obstacles، administrative obstacles، financial obstacles، and technological obstacles to distance education of Members Teaching Staff in Assiut University، and the study used the comprehensive social survey of 152 members Teaching Staff of the Faculties of Computers and Information and Physical Education at the University of Assiut، and the results of the study concluded that the financial obstacles came in the first order while the cognitive obstacles came in the last arrangement of the obstacles of distance education for Members Teaching Staff in Assiut University.

Key words: planning، obstacles، distance education، Members Teaching Staff.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

لقد حرصت مصر علي الاهتمام بالتعليم من خلال التزامها بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومى للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومى الإجمالى، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية، كما تعمل مصر من خلال التعليم علي بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، كما تلتزم أيضاً بمراعاة أهدافه فى مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية (دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤، مادة ١٩).

كما يحظي التعليم الجامعي باعتباره قمة الهرم في النظام التعليمي في كافة الدول بمزيداً من الاهتمام والرعاية، حيث يسند له مهمة تخريج الشباب القادرين علي الالتحاق بسوق العمل، وحمل مسئولية تقدم ورفاهية المجتمع من خلال الانخراط والمشاركة في

برامج التنمية التي يضعها المجتمع، والتي يعوّل عليها كثيراً في إحداث التغيرات الإيجابية لكافة الأفراد (محمود، ٢٠٠٨، ص ١٠٤).

ويتضح مما سبق أهمية الدور الحيوي الذي يقوم به التخطيط الاجتماعي باعتباره طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية والذي يؤكد علي استخدام التعليم عن بعد لضمان استمرار سير العلمية التعليمية حتي في ظل الأزمات والكوارث حيث أن التعليم عن بعد بجميع أنواعه أصبح من الأمور التي تهتم بها أعرق الجامعات ومنها جامعة أسيوط ومع التطور الهائل الذي يشهده العالم اليوم خاصة في مجال تقنية المعلومات واتساع آفاق تقنيات التعليم، وذلك من خلال الإفادة من كل أسلوب جديد من شأنه تسريع عملية التعلم الإنساني وتطويره، والتي من أبرزها ما يعرف بالتعليم عن بعد فقد استخدمته جامعة أسيوط لتحقيق أهداف العملية التعليمية، هذا وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في تقديم التعليم والتطوير من خلال الإنترنت نظراً لما يواجه المجتمع من أزمات وظروف تستدعي ذلك. وبالتالي أصبح هناك الكثير من الجامعات الإلكترونية والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة التي تقدم هذا النوع من التعليم ومنها جامعة أسيوط.

كما يحظي التعليم عن بعد باهتمام كبير أيضاً، خاصة وأنه يدعم الشباب في تعزيز قدراتهم على المنافسة في سوق العمل الذي تعتريه تغييرات جذرية؛ في ظل دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي في كثير من المجالات، حيث يتميز «التعلم عن بعد» بالمرونة والتحكم في العبء التعليمي من قبل الدارسين وهو ما يتفق مع أهداف ورؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، كما يتيح الفرصة للطلاب الذين تعوقهم ظروف العمل أو غيرها عن الالتحاق بالتعليم الجامعي (محمود، ٢٠١٦، ص ٦٧).

بالإضافة إلي أن التعليم عن بعد يهدف إلي الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وسد العجز في أعضاء هيئة التدريس والمدربين المؤهلين في بعض المجالات كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات، بالإضافة إلي العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين وذلك من خلال دعم المؤسسات التدريبية بوسائط وتقنيات تعليم متنوعة وتفاعلية (عبد الفتاح، ٢٠١٨، ص ٣٦).

وفي هذا الدراسة يمكن التركيز علي أهمية التخطيط الاجتماعي بأعتبارة عملية يمكن من خلالها تحقيق الاستفادة من التعليم عن بعد من خلال ما يستخدمه من مداخل ونماذج واستراتيجيات وعمليات تسهم في تطوير واستمرار العملية التعليمية من خلال استخدام

التعليم عن بعد حيث يعد واحداً من أكثر الطرق الحديثة في التعليم والتدريس نظراً لانه يحقق العديد من الفوائد فهو يسمح للمتعلم بالإعتماد على أكثر من وسيلة تعليمية وعدم التقيد بالأساليب والأنماط التقليدية في التعليم ويقدم للمتعلم فرصة للتخلص من الظروف التي تمنعه عن الذهاب لتلقي العلم في المؤسسة التعليمية فمثلاً نجد أن هناك فئة من الطلبة التي تعاني من الإعاقة أو الأمراض المزمنة غير قادرة على تحمل مشقة الذهاب لتلقي العلم، وهؤلاء يمكنهم الاعتماد على التعليم عن بعد لتحصيل العلم، و تحقيق مستقبل باهر كغيرهم وهذا ما يسهم في رفع معنوياتهم ومن ناحية آخرى يوفر هذا النظام فرصة للطلاب الذين يعانون من وجود عوائق جغرافية تعوقهم عن الذهاب إلى الجامعات. كما يخلص الطالب من الظروف الصعبة التي يمكن مواجهتها في الجامعة مثلاً، كالتميز في المعاملة بين طالب وآخر، وكذلك الاعتماد بشكل أساسي على الوسائل التعليمية التقليدية، وعدم توافر الوسائل والأدوات التعليمية الحديثة، ووجود الأنشطة المميزة، وطرق التعليم التي تجذب الطالب، وتزيد رغبته في الانتظام في الجامعة، ومن هنا نجد أن التعليم عن بعد يعطي للطالب فرصة في خلق الجو المناسب له، واستخدام الأساليب التي يفضلها كما يساعد الجامعة في التخلص من بعض المشكلات التي تواجهها مثلاً كوجود نقص في المعلمين، وتخفيف كثافة الطلاب في قاعة المحاضرات ويفتح الباب أمام المتعلم للإعتماد على نفسه و البحث وراء المعلومة.

ويحتاج التعليم عن بعد لبعض المتطلبات الضرورية مثل وجود حاسوب خادم ذي سعة وسرعة كافيتين كي تخزن فيه المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية، وضرورة وجود برامج لعمل صفحات الإنترنت وصيانتها مثل برامج تحرير الصفحات Web Page Editors وبرامج نقل الملفات FTP و الـــ Telnet، بالإضافة إلي ضرورة توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى الحاسوب الخادم (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ٧٧).

وعلي الرغم من تطبيق جامعة أسيوط الحكومية لتكنولوجيا التعليم عن بعد، إلا أنها تواجهها العديد من المعوقات التي تعيق التعليم عن بعد عن تحقيق أهدافه، ومنها التكلفة العالية لتكنولوجيا التعليم عن بعد، ونظرة المجتمع إلى هذا الأسلوب من التعليم، بالإضافة إلي نظرة المتعلم إلى أن الفرص الوظيفيه لا يمكن الحصول عليها عن طريق هذا النمط من التعليم(الكسجي، ٢٠١٢، ص ٢٧٤).

كما توجد أيضاً عوائق مالية للتعليم عن بعد والمتمثلة في المراحل التي يتم فيها إنتاج المادية التعليمية وإخراجها وتسويقها يتطلب تكلفة مالية عالية، ويقف ذلك عائق أمام بعض الدول خاصة الدول النامية والدول محدودة الموارد، بالإضافة إلي العوائق المرتبطة بالكوادر البشرية والمتمثلة في قلة الكوادر البشرية المؤهلة لتصميم وإنتاج المواد التعليمية الخاصة في التعليم عن بعد(عبد الحي، ٢٠١٠، ص ١٥٦).

ومن هنا فإن التعليم عن بعد يواجه العديد من المعوقات منها جهل بعض أبناء المجتمع بالتعليم بهذه الطرق الحديثة وضرورة توفير الأجهزة التكنولوجية المناسبة المتصلة بشبكة الانترنت، كذلك يحتاج التعليم عن بعد إلى توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوات اتصال مناسبة عند الطرفين ليستطيع كل منهما التواصل مع الآخر، ويحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة للإشراف علي استمرار سير العملية التعليمة ومنها التأكيد علي تدريب أعضاء هيئة التدريس والإدارة والطلاب وكل من له علاقة بعملية التعليم، وكذلك نظرة المجتمع إلى هذا الأسلوب من التعليم.

حيث يتضح دور التخطيط الاجتماعي كمنهج علمي في العمل علي تحديد المقترحات الخاصة بتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، بإعتباره عملية اختيار وتصميم خطة عمل عقلانية للنهوض بالمستقبل من أجل الصالح الاجتماعي، بما في ذلك تنمية وتوسيع وتنسيق الخدمات والسياسات الاجتماعية علي كل من المستوي المحلي والمجتمعي(William, 2002,P123).

كما يعمل التخطيط الاجتماعي علي بلورة رؤية مستقبلية يمكن من خلالها التنبؤ والتحكم بالأوضاع والظروف التي تؤثر علي تكنولوجيا التعليم عن بعد، بالإضافة إلي تحديده لأدوار الجامعة والشركاء المجتمعيين في تحقيق أهداف التعليم عن بعد ودورها في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعات(John & Richard, 2009, P2).

ومما سبق يتضح أهمية وضرورة التخطيط لمواجهة المعوقات الخاصة بالتعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، من خلال تحديد هذه المعوقات والتوصل الي المقترحات التي تساهم في تدعيم استخدام التعليم عن بعد والتي يمكن من خلالها توضيح أهمية التخطيط الاجتماعي في تدعيم استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، ونظراً لاهمية الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة علي تحسين جودة التعليم عن بعد عن طريق الحث علي استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة

الخاصة بالتعليم عن بعد في العملية التعليمية وايجاد الظروف التعليمية المناسبة والملائمة لحاجات المتعلمين من أجل الاستمرار في عملية التعلم.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة التعليم عن بعد نعرضها كالتالي:

❖ ولقد راعت الباحثة الترتيب الزمني من الأقدم للأحدث في عرض الدراسات السابقة:

أوضحت دراسة صقر(٢٠٠٦) بعنوان (التعليم عن بعد كمدخل للتوسع في التعليم العالي في مصر)، والتي استهدفت التعرف علي دور التعليم عن بعد كمدخل للتوسع في التعليم العالي في مصر، وتوصلت الدراسة إلي: إدخال التعليم المفتوح والإلكتروني في نظام التعليم العالي في مصر هو وسيلة ملحة لتغطية احتياجات التوسع في التعليم الحالي، يحتاج إدخال هذه الأنواع من التعليم لإدارة سياسة لازمة لتغيير ثقافة التعليم العالي، يمكن تطبيق هذا النظام في الكليات النظرية والعملية مع الاختلاف في طريقة التطبيق بين النوعين من الدراسة.

كما أوضحت دراسة العريني (٢٠١٣) بعنوان (دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات)، والتي استهدفت اعقد المقارنات بين تجربتين من تجارب التعلم عن بعد أحدهما تم إجراؤها في دولة ماليزيا، وتوصلت إلي أن من أهم العوامل التي تساعد على البقاء، أو التوقف: الإعداد الجيد للبنية التحتية، توافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، توفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية، وجودتها.

بينت دراسة (٢٠١٤) Udokang بعنوان (دراسة مقارنة للتعليم عن بعد والنظام التقليدي حول الأداء الوظيفي للمعلمين في ولاية كوارة)، والتي استهدفت البحث في الأداء الوظيفي بين المعلمين في مدينة Offa بناءاً على التفاوت بين برنامج التعلم عن بعد وطريقة التعلم التقليدية، وتوصلت إلي أن نظام التعلم عن بعد هو مؤسسة مكملة لنظام المدارس التقليدية ، كما أنه لا يوجد اختلاف كبير في الأداء الوظيفي لمعلمي نظام التعلم عن بعد والنظام المدرسي التقليدي.

كما نجد أن دراسة (٢٠١٧) Pozdnyakova بعنوان (مشكلات الطلاب البالغين في التعلم عن بعد)، استهدفت الدراسة تحديد واستكشاف مجموعة من المشاكل التي يواجهها الطلاب الناضجون الذين يدرسون عن بعد، وتوصلت الدراسة إلي وجود عديد من المشاكل التي يواجهها الطلاب الناضجون الذين يدرسون عن بعد منها الشعور بالقلق، والمخاوف

المتعلقة بعملية التعليم ونتائج التعلم لدى المتعلمين البالغين ونقص الدعم من قبل الأسرة أو من قبل صاحب العمل، والشعور باليأس وعدم أهمية تعليمهم.

كما جاءت دراسة جلال (٢٠١٨) بعنوان (معلومات المحتوى المعرفى والمستلزمات وإمكانية تطبيقة فى العراق)، والتي استهدفت التعريف بالتعليم عن بعد وهو أحد الطرق الحديثة في التعليم، وتوصلت الدراسة إلي أن التعليم عن بعد يعمل على تطوير المناهج وتحديثها لما له من جوانب إيجابية، ويعمل بالفعل التبادلي بين المتلقي والعناصر المحيطة به، مما يجعل للمتعلمين دورا في التخطيط واتخاذ القرارات وقبول نتائجها، وتجري امتحاناتها في مراكز تابعة لها وليس عبر الشبكة (الإنترنت).

كما جاءت دراسة (٢٠١٨) Gregory et al بعنوان (الإجراءات الأساسية للحد من معدلات التسرب في التعلم عن بعد)، والتي استهدفت تحليل عدد من الإجراءات المتخذة في درجة الماجستير في الرياضيات الحاسوبية في جامعة جاومي الأول في كاستيلون، وتوصلت إلي أن هذه الإجراءات المتخذة في درجة الماجستير في الرياضيات الحاسوبية في جامعة جاومي الأول تساعد على تقليل معدل التسرب في التعلم عن بعد.

كما بينت دراسة الزهراني (٢٠١٩) بعنوان (أثر التعليم عن بعد على تحصيل العلمي للطالبات واتجاهاتهن نحوه)، والتي استهدفت التعرف على اتجاهات الطالبات وتحصيلهن العلمي في تبني أسلوب التعليم المتزامن فقط وأسلوب التعليم الذي يشمل التعليم الغير متزامن والمتزامن، وتوصلت الدراسة إلي أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل العلمي لصالح مجموعة التعليم الغير متزامن والمتزامن، وبالإضافة إلى ذلك، هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات لصالح مجموعة التعليم الغير متزامن والمتزامن، وبناء على ذلك، أوصى الباحث بالقيام بعدة توصيات منها القيام بدراسات لمعرفة دور إدارة نظام التعلم في التعليم، وكيف يمكن لعضو هيئة التدريس دمج التكنولوجيا في التعليم العالي والتعليم الإلكتروني، وقد أشارت النتائج أيضا بأهمية التدريب للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا والتعرف على المستحدثات التكنولوجية الحديثة.

كذلك أوضحت دراسة فيلالي (٢٠١٩) بعنوان (الجامعة الجزائرية وتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد: جامعة قسنطينة نموذجاً)، والتي ستهدفت تسليط الضوء على تجربة الجامعة الجزائرية في تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية هو دعامة للتعليم الحضوري بما يسمح بامتصاص

الأعداد المتزايدة للطلبة وتحسين نوعية التكوين والاقتراب بسرعة نحو المعايير الدولية فيما يخص ضمان الجودة وفق استراتيجية طويلة المدى تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم المحتويات التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ، كما أن التجربة التي خاضتها جامعة قسنطينة في هذا المجال سمحت بتحقيق عدة أهداف مكملة للعملية التعليمية أهمها تحويل المقررات والمناهج الدراسية الحالية إلى مناهج إلكترونية بصورة متدرجة وتأسيس مبدأ التعليم الذاتي والتعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة.

كما أوضحت دراسة (٢٠١٩) Galloway et al، بعنوان (محاكاة الهاتف التعليم المهني بين طلاب الصيدلة في الحرم الجامعي وطلاب التعلم عن بعد الطلاب)، والتي استهدفت التعرف علي محاكاة الهاتف التعليم المهني بين طلاب الصيدلة في الحرم الجامعي وطلاب التعلم عن بعد الطلاب، وتوصلت الدراسة إلي أنه التقى نشاط المحاكاة باحتياجات اعتماد IPE لكل من مهنة الصيدلة والتمريض بطريقة إبداعية لمعالجة حواجز الموقع والتكلفة والجدولة وعدم الوصول إلى مهن الرعاية الصحية الأخرى.

أيضاً أوضحت دراسة(٢٠٢٠) Fakoya بعنوان (استخدام المكتبة من قبل طلاب المحاسبة بالجامعة: مقارنة بين جهة الاتصال ومؤسسة التعليم عن بعد المفتوحة في جنوب أفريقيا)، والتي استهدفت التعرف علي دور المكتبة في التعليم عن بعد لدي طلاب المحاسبة بالجامعة، وتوصلت إلي عدم اكتراث بين طلاب المحاسبة بجامعة جنوب إفريقيا تجاه رعاية خدمات المكتبات، والتي تفاقمت بسبب ممارسة المحاضرين في إعطاء المهام التي لا تتطلب من الطلاب البحث عن معلومات بخلاف ما هو في كتبهم الدراسية الموصى بها، كما توصلت إلي أن العامل الأكثر أهمية الذي يؤثر على رعاية طلاب المحاسبة في الجامعات لموارد المكتبة هو الخبرة والتفاعل مع موظفي المكتبة.

التحليل والاستنتاج للدراسات السابقة:

(١) أوصت دراسة صقر(٢٠٠٦) بإدخال التعليم الإلكتروني في نظام التعليم العالي في مصر باعتباره وسيلة ملحة لتغطية احتياجات التوسع في التعليم الحالي.

(٢) أكدت دراسة العريني (٢٠١٣) علي أن أهم أسباب نجاح التعليم عن بعد كانت في الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوافر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية، وجودتها.

(٣) أشارت دراسة (٢٠١٤) Udokang إلي أن نظام التعليم عن بعد هو مؤسسة مكملة لنظام المدارس التقليدية، كما أنه لا يوجد اختلاف كبير في الأداء الوظيفي لمعلمي نظام التعليم عن بعد والنظام المدرسي التقليدي.

(٤) أشارت دراسة (٢٠١٧) Pozdnyakova إلي وجود عديد من المشاكل التي يواجهها الطلاب البالغين الذين يدرسون عن بعد منها الشعور بالقلق، والمخاوف المتعلقة بعملية التعليم ونتائج التعلم لدى المتعلمين البالغين ونقص الدعم من قبل الأسرة أو من قبل صاحب العمل، والشعور باليأس وعدم أهمية تعليمهم.

(٥) أكدت دراسة جلال (٢٠١٨) إلي أن التعليم عن بعد يعمل على تطوير المناهج وتحديثها لما له من جوانب إيجابية، ويعمل بالفعل التبادلي بين الملتقي والعناصر المحيطة به، مما يجعل للمتعلمين دوراً في التخطيط واتخاذ القرارات وقبول نتائجها.

(٦) اهتمت دراسة الزهراني (٢٠١٩) بالتعرف على اتجاهات الطالبات وتحصيلهن العلمي في تبني أسلوب التعليم المتزامن فقط وأسلوب التعليم الذي يشمل التعليم الغير متزامن والمتزامن.

(٧) أكدت دراسة فيلالي (٢٠١٩) إلى أن التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية هو دعامة للتعليم الحضوري بما يسمح بامتصاص الأعداد المتزايدة للطلبة وتحسين نوعية التكوين والاقتراب بسرعة نحو المعايير الدولية فيما يخص ضمان الجودة وفق استراتيجية طويلة المدى تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم المحتويات التعليمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في كما يلي:

من خلال العرض السابق والذي كشف لنا عن أهمية التعليم عن بعد في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية في كافة مجالات العملية التعليمية والتي قد تعجز عن تحقيقها بنفس الكفاءة والسرعة أساليب وأدوات أخرى تقليدية، وفي إطار أهمية جامعة أسيوط وما تقدمة من خدمات لاستمرار سير العملية التعليمية في ظل الازمات علي أكمل وجه باعتبارها احد ركائز المجتمع، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلي التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط والتوصل إلي العديد من المقترحات التي تساهم في الحد من تلك المعوقات والعمل علي التخطيط لمواجهتها من خلال محاولة وضع تصور تخطيطي مقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ثانياً: أهمية الدراسة:

(١) الاهتمام الدولي بقضايا التعليم والثقافة والذي تمثل في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم ومنها تكنولوجيا التعليم عن بعد.

(٢) الاهتمام المصري بالتعليم وتطويره، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وخاصة تكنولوجيا التعليم عن بعد.

(٣) الحاجة الضرورية لاستخدام التعليم عن بعد لاستمرار العملية التعليمية وخاصة في ظل الازمات والكوارث.

(٤) يساهم التعليم عن بعد في تحسين سير العملية التعليمية حيث يوفر الوقت والجهد اللازم للحصول على المعلومة.

(٥) التعلم عن بعد يوفر مزايا عديدة أكثر من أساليب التدريس التقليدية حيث أنه يوفر الراحة، والمرونة، وإمكانية الوصول إلى الطلاب والمعلمين على حد سواء.

(٦) يوفر التعليم عن بعد فرصة للدراسة والتعليم المستمر لمن لا تسمح لهم قدراتهم أو إمكاناتهم بمواصلة التعليم.

(٧) إهتمام الخدمة الاجتماعية بالقضايا ذات الطابع القومي في المجتمع مثل التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة.

(٨) إهتمام التخطيط الاجتماعي باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالعديد من القضايا ومنها التعليم عن بعد.

(٩) يعد التخطيط الاجتماعى أفضل أداة يمكن من خلالها تحقيق الاستفادة من التعليم عن بعد بما يستخدمه من مداخل ونماذج وإستراتيجيات وأبعاد وقيم وعمليات تسهم فى تطوير العملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

(١) تحديد المعوقات التي تواجهة التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

(٢) تحديد المقترحات التي تساهم في تفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

(٣) محاولة التوصل إلي وضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

(١) ما المعوقات التي تواجهة التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

(٢) ما المقترحات التي تساهم في تفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

(٣) ما التصور التخطيطي المقترح لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم التخطيط:

يعرف غيث (١٩٩٥) التخطيط بأنه منهج يتضمن عدة إجراءات لتحقيق غايات أو أهداف مرغوب فيها، والتخطيط الكفء يعني اتخاذ قرارات رشيدة في رسم السياسات المختلفة وتنفيذها حيث يجب أن تتضمن تقديراً دقيقاً للوسائل والغايات (ص ٣٣٠).

كما يعرفه Radha (2007) بأنه الوظيفة المؤسسية للإدارة، فهو يتضمن اختيار الاستراتيجيات من بين مسارات بديلة للعمل (P1).

كما عرفه خميس (٢٠٠٨) بأنه أسلوب أو منهج يهدف إلي دراسة جميع الموارد والإمكانيات المتاحة في المنطقة أو الإقليم أو الدولة، ومن ثم استخدامها استخداماً يتمشي واحتياجات وتطلعات المجتمع (ص١٣).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التخطيط إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

- ✓ هو المنهج العلمي المتضمن للإجراءات الخاصة بمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.
- ✓ هو عملية اختيار وتصميم خطة عمل لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.
- ✓ يعد التخطيط الاجتماعى عملية يمكن من خلالها تحقيق الاستفادة من التعليم عن بعد بما يستخدمه من مداخل ونماذج وإستراتيجيات وأبعاد وقيم تسهم فى تطوير العملية التعليمية من خلال التوصل إلي العديد من المقترحات التي تفعل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

(٢) مفهوم التعليم عن بعد:

كما يعرف بأنه نقل العلم من مراكز تجمعه في عواصم الدول إلى مدنها البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل ووسائط المعرفة الضخمة والمتخصصة، ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي والمحاضر متفاعل، ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية تلقى المحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفى نفس زمن التنفيذ، ويمكن هذا النظام من بث المحاضرات الحية والمسجلة بكفاءة عالية، حيث يمكن الطالب او المستمع من حضور محاضرة داخل او خارج حدود البلد الذي يقيم فيه(عبد الحي، ٢٠١٠، ص ٦٧).

التعليم عن بعد هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة

الدارسين، وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي(أبو النصر، ٢٠١٧، ص ١٥).

التعليم عن بعد هو (اليونسكو، ٢٠١٨) تعليم يقدم للطلبة المقيمين في أماكن بعيدة عن الحرم الجامعي يكون فيه الطالب منفصلاً انفصال مؤقت أو انفصال جغرافي عن الأستاذ، حيث يتميز بأنه انفصال شبه دائم بين المتعلم والمعلم خلال فترة العملية التعليمية (ص ٥٣).

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائياً وفقاً للدراسة الراهنة:

- ✓ هو تقديم أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط لخدمات التعليم الجامعي للطلاب عن بعد.
- ✓ استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط للوسائل التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد.
- ✓ مشاهدة الطلاب المحاضرة إلكترونياً أو بالصيغة النصية أو المرئية أو المسموعة في أي وقت يناسبة دون الحاجة للالتقاء بالاستاذ.
- ✓ يستخدم التعليم عن بعد لاستمرار سير العملية التعليمية في مختلف الأوضاع داخل جامعة أسيوط.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

١- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

والتي تفترض أن الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم. كما تفترض هذه النظرية أن استخدام وسائل الاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد، وأن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته. وتهدف نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وكذا شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

وتقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى فئتين أساسيتين هما:

١) الدوافع المنفعية: وتشمل تعلم الأشياء – تعلم الذات – وإدراك الواقع.

٢) الدوافع الطقوسية أو الاعتيادية: وتشمل تمضية الوقت– الصداقة– الهروب أو النسيان– الاستثارة– الاسترخاء– والتوحد أو التماثل. (مكاوي، السيد، ١٩٩٨، ص ٢٥٦)

ويمكن الاستفادة من نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة من خلال النظر إلي متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد باعتبارها هي المكون الهام في تحقيق الإشباعات المتعلقة بأهداف التعليم عن بعد بجامعة أسيوط، بالإضافة إلي التغلب علي المعوقات الخاصة بالتعليم عن بعد بالجامعة عن طريق العديد من المقترحات من خلال التوصل إلي تصور تخطيطي مقترح لموجهة معوقات التعليم عن بعد لدي اعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، ويتطلب ذلك ترسيخ قيم اساسية في أفكار المجتمع عن طريق وسائل الإعلام وغيرها لتوضيح مدي أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية المتعلقة بالتعليم عن بعد في تدعيم العملية التعليمية، وكذلك تحسين البنية التحتية من معدات وأجهزة تكنولوجية، ومحاولة إدماج التكنولوجيا في المقررات الجامعية تدريجياً من خلال تصميم المقررات الإلكترونية بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي وتقديمها عبر الشبكة العالمية أو المحلية على مدار الساعة، وإعداد الكوادر البشرية الفنية المدربة لإدارة التعلّم الإلكتروني.

٢- نظرية المعلومات:

تؤكد هذه النظرية علي كم المعلومات الذي يحصل عليه الفرد عن طريق إدراك الحقائق والمعارف اللازمة في حياته العادية أو اليومية، وتكشف لنا أيضا وسائل الأتصال الأعلامي والجماهيري المتطورة نسبيا، أو ما تسمي بالوسائل الإلكترونية للاتصال، والتي تمثلت في الاتصالات السلكية واللاسلكية (التليفون والبرق والتلغراف) ثم الإذاعة والتليفزيون، والأقمار الصناعية والحاسب الآلي وشبكات الإنترنت التي توصف بشبكات نقل المعلومات وغيرها، عن مدى تقدم أساليب نقل المعلومات أو مضمون الرسائل المعلوماتية Massage وتعقدها بصورة مضطردة سواء من ناحية طبيعة هذه الرسائل أو نوعية المعلومات أو أيضاً الأساليب التكنولوجية (الوسيلة) التي يتم بواسطتها نقل المعلومات علي مختلف أشكالها وأنواعها.

ولقد كشفت نتائج دراسات كثيرة عن أهمية دراسة استخدام نظرية المعلومات في تفسير محتوى ومضمون الرسائل الإعلامية سواءء أكانت مادة إذاعية، أم برامج تليفزيونية، أو مقالات صحفية، أم دوريات أدبية، أم قصص وحكايات شعبية أم أي نوع من فنون الثقافة الجماهيرية أو غيرها، أو حتي أيضا الاتصال الشفوية التي تنقل عبر التليفون والتلغراف وغيرها أو ما يعرف عموما بالاتصال الشخصي أو الذاتي يتم عن طريق الفرد نفسه(عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ص ١١٢).

وتعد وظيفة التعلم أن يرشد العقل لإستقبال مؤثرات جديدة قادمة new stimuli وهي مرحلة الإختيار للمعلومات ثم يتبع ذلك مرحلة تحويل المؤثر الجديد إلى شفرة تحفظ في الذاكرة memory. وعلى هذا الأساس يجب أن نعطي الاهتمام لثلاث علميات محددة:

- استخدام الأمثلة التي تساعد على ربط المعلومات التي يتعلمها الفرد بالمعلومات السابقة وتعرف هذه الطريقة بالتنسيق المتقدم Advance organizer.
- استخدام رموز وإرشادات وأسئلة مرجعة لتذكرة الشخص.
- استخدام بعض الكلمات كمفاتيح تساعد على الربط والبناء(أحمد، ١٩٩٦، ص ٦٠).

ويمكن الاستفادة من نظرية المعلومات في هذه الدراسة من خلال النظر إلي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد باعتباره هو المكون الهام في تحقيق الاستفادة الكاملة من المعلومات أثناء العملية التعليمية والذي يسمح باستمرار التعليم حتي في المواقف والظروف الصعبة من خلال التعليم عن بعد وتقوم جامعة أسيوط بذلك، بالإضافة إلي التغلب علي المعوقات الخاصة بالتعليم عن بعد بالجامعة من خلال التوصل للمقترحات التي تحد من هذه المعوقات. كما أننا نلاحظ أيضا أن محصلة التعليم عن بعد وما يحصل عليه الفرد من خلال عملية التعليم، ما هي إلا عملية منظمة لنقل المعلومات، أو ما يعرف عموماً بعصر المعلومات أو المعلوماتية، وبناء نظام معلومات متكامل على المستوى القومى قائم على الأساليب والوسائل التقنية والعلمية الحديثة لنقل المعلومات وإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه من وجهة نظر القائمين علي إدارة الجامعة والطلبة، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعلّم من مكان لآخر.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

❖ **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية.

❖ **المنهج المستخدم:**

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

❖ **مجالات الدراسة:**

(١)**المجال المكاني**: يتحدد المجال المكاني للدراسة في كلية الحاسبات والمعلومات جامعة أسيوط، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وترجع مبررات اختيار كليتي الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط مجتمعاً للدراسة للأسباب التالية:

- ✓ تعد كليتي الحاسبات والمعلومات والتربية الرياضية من الكليات الأكثر دراية وعلماً باستخداما وسائل التعليم عن بعد.
- ✓ رغم توافر بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة وكذلك البرامج الخاصة بتقنية التعليم عن بعد إلا أن هناك قصور في توافر العديد من الأجهزة الأخري والبنية التحتية الخاصة بالانترنت والحاسوب عند تفعيل استخدام التعليم عن بعد.
- ✓ الوعي والمعرفة الكافية لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية بكيفية استخدام وسائل التعليم عن بعد.
- ✓ تعد كليتي الحاسبات والمعلومات والتربية الرياضية من اكثر الكليات التي تستخدم وسائل التعليم عن بعد واكثرها حرصاً علي تفعيله.
- ✓ تبين وجود معوقات كثيرة أهمها المعوق المالي عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد بهذه الكليات واتضح ذلك من خلال أسئلة الزملاء قبل إجراء البحث.

(٢)**المجال البشري**:

- يتحدد المجال البشرى في هذه الدراسة في المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، حيث بلغت (١٥٢) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، حيث اعتمدت الباحثة علي المدرسين والأساتذة المساعدين والأساتذة بالكليتين كون هؤلاء الأعضاء هم المنوط بهم

عمليات التدريس والتعليم بالكليات سواء مع طلاب مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا، ويتضح توزيعهم كما بالجدول التالي:

الجدول رقم (١) يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بكليتي الحاسبات والمعلومات والتربية الرياضية جامعة أسيوط.

البيان	كلية الحاسبات والمعلومات	كلية التربية الرياضية	المجموع
أستاذ	٥	٤٢	٤٧
أستاذ مساعد	١٠	٢٩	٣٩
مدرس	٢٦	٤٠	٦٦
المجموع	٤١	١١١	١٥٢

(١) **المجال الزمني**: وهو الفترة التي تم فيها التطبيق الميداني حيث تم إجراء هذه الدراسة ميدانياً وجمع البيانات من ٢٠٢٠/١/٥ إلي ٢٠٢٠/٣/١٠ .

❖ **أدوات الدراسة:**

(١) استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط،، بالرجوع إلي التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، وما استطاعت الباحثة الرجوع إليه من دراسات متصلة لتحديد العبارات المرتبطة بكل متغير من متغيرات الدراسة.

صدق الاستمارة: استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، وذلك بعرض الأداة عل عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس وبناء علي ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وفي النهاية تم وضع الأداة في صورتها النهائية.

الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي): ويتم قياسه بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة ، وهو الجذر التربيعي ل ٠،٩٢ = ٠،٩٦

❖ **ثبات أداة الاستبيان:**

تم حساب ثبات الأداة بإستخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، وذلك بتطبيقها علي عينة من المبحوثين قوامها (١٥) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج الثبات بإستخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لاستمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط. ن = ١٥

م	المتغيرات	معامل (ألفا – كرونباخ)
١	المعوقات المعرفية	٠،٩٤
٢	المعوقات الإدارية	٠،٩١
٣	المعوقات المالية	٠،٩٠
٤	المعوقات التكنولوجية	٠،٨٧
٥	المقترحات المعرفية	٠،٩٥
٦	المقترحات الإدارية	٠،٩٤
٧	المقترحات المالية	٠،٩٤
٨	المقترحات التكنولوجية	٠،٩١
الكلي		٠،٩٢

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ، ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة ، وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة أعضاء هيئة التدريس بكلية الحاسبات والمعلومات، وكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) البيانات الأولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط :

(١) السن:

الجدول رقم (٣) يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط وفقاً للسن **ن = ١٥٢**

م	السن	ك	%	المتوسط	ن.ح	الترتيب
١	من ٣٠ إلي أقل من ٣٥	٣	٢	٤٢	٠,٥٢	الرابع
٢	من ٣٥ إلي أقل من ٤٠	٩	٦			الثالث
٣	من ٤٠ إلي أقل من ٤٥	٩٦	٦٣			الأول
٤	من ٤٥ سنة فأكثر	٤٤	٢٩			الثاني
المجموع		١٥٢	١٠٠			

يتضح من الجدول رقم (٣)، والشكل رقم (١) أنه أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط في العمر من ٤٠ إلي أقل من ٤٥ في الترتيب الأول بنسبة (٦٣%)، وجاء في الترتيب الثاني العمر من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة (٢٩%)، كما جاء في الترتيب الثالث أعضاء هيئة التدريس في العمر من ٣٥ إلي أقل من ٤٠ بنسبة (٦%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير أعضاء هيئة التدريس بجامعة في العمر من ٣٠ إلي أقل من ٣٥ بنسبة (٢%)، وتشير هذه البيانات إلي وجود متوسط عمر لأعضاء هيئة التدريس بلغ (٤٢)، وهو متوسط عمر يتميز بالخبرة والمهارة لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

(٢) النوع:

الجدول رقم (٤) يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط وفقاً للنوع. **ن =١٥٢**

م	النوع	ك	%	الترتيب
١	ذكر	١٠٩	٧٢	الأول
٢	أنثي	٤٣	٢٨	الثاني
المجموع		١٥٢	١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٤)، والشكل رقم (٢) أنه جاء أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط الذكور في الترتيب الأول بنسبة (٧٢%)، بينما جاءت الإناث في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨%)، ويشير ذلك إلي زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط الذكور عن الإناث.

(٣) الوظيفة:

الجدول رقم (٥) يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط وفقاً للوظيفة.

ن = ١٥٢

م	الوظيفة	ك	%	الترتيب
١	أستاذ	٤٧	٣١	الثاني
٢	أستاذ مساعد	٣٩	٢٦	الثالث
٣	مدرس	٦٦	٤٣	الأول
المجموع		١٥٢	١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٥)، والشكل رقم (٣) أنه جاء المدرسون في الترتيب الأول بنسبة (٤٣%)، بينما جاء الأساتذة في الترتيب الثاني بنسبة (٣١%)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير الأساتذة المساعدين بنسبة (٢٦%)، وتشير تلك البيانات إلي زيادة أعداد المدرسون والأساتذة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط مما يشير إلي تنوع الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس.

(٤) الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (٦) يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط وفقاً للحالة الاجتماعية.

ن = ١٥٢

م	الحالة الاجتماعية	ك	%	الترتيب
١	أعزب	٦	٤	الثاني
٢	متزوج	١٤٤	٩٥	الأول
٣	أرمل	٢	١	الثالث
المجموع		١٥٢	١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٦)، والشكل رقم (٤) أنه جاء أعضاء هيئة التدريس المتزوجون في الترتيب الأول بنسبة (٤٥%)، وجاء أعضاء هيئة التدريس العزاب في الترتيب الثاني بنسبة (٤%)، بينما جاء أعضاء هيئة التدريس الأرامل في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١%)، وتشير تلك البيانات إلي تمتع غالبية أعضاء هيئة التدريس بالاستقرار الاجتماعي.

(ب) معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

(١) المعوقات المعرفية:

الجدول رقم (٧) يوضح المعوقات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ن = ١٥٢

م	المعوقات المعرفية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعليم عن بعد	٤٤	٩١	١٧	٣٣١	٢,١	%٧٢,٥	الخامس
٢	عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعليم عن بعد	٥٥	٧٤	٢٣	٣٣٦	٢,٢	%٧٣,٦	الثالث
٣	عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهداف التعليم عن بعد	٥٥	٧٤	٢٣	٣٣٦	٢,٢	%٧٣,٦	الثالث م
٤	تمسك أعضاء هيئة التدريس بالتعليم التقليدي	٩٥	٥٢	٥	٣٩٤	٢,٥	%٨٦,٤	الأول
٥	رفض أعضاء هيئة التدريس لتغيير نمط التعليم الجامعي	٩٢	٤٩	١١	٣٨٥	٢,٤٤	%٨٤,٤	الثاني
٦	عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالتعليم عن بعد	٣٢	١٠١	١٩	٣١٧	٢	%٦٩,٥	السادس
٧	إدراك أعضاء هيئة التدريس أن التعليم عن بعد ليس له مكاسب مادية	١٢	١٢٤	١٦	٣٠٠	١,٩	%٦٥,٧	السابع
المجموع		٣٨٥	٥٦٥	١١٤	٢٣٩٩	%١٣,٣		
المتوسط العام		٥٥	٨٠,٧	١٦,٢	٣٤٢,٧	١,٩		
النسبة العامة		%٣٦,١	%٥٣,١	%١٠,٨				
القوة النسبية					%٧٥,١			
المتوسط الحسابي للبعد ككل		١٩,٩						
الانحراف المعياري للبعد ككل		٠,٣٦						

يشير الجدول رقم (٧) إلي المعوقات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٥,١%)، وبمجموع أوزان (٢٣٩٩)، ومتوسط مرجح قدره

(١,٩)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (١٩,٩)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٦)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول تمسك أعضاء هيئة التدريس بالتعليم التقليدي بمتوسط مرجح قدره (٢,٥)، ويشير ذلك إلي عدم رغبة أعضاء هيئة التدريس في تغيير نمط التعليم الجامعي واستخدام التعليم عن بعد، خوفاً علي مكاسبهم المادية من التعليم التقليدي.

٢) جاء في الترتيب الثاني رفض أعضاء هيئة التدريس لتغيير نمط التعليم الجامعي بمتوسط مرجح قدره (٢,٤٤)، ويشير ذلك أيضاً إلي مقاومة أعضاء هيئة التدريس لتغيير نمط التعليم الجامعي وتمسكهم بالنمط التقليدي وعزوفهم عن استخدام التعليم عن بعد.

٣) جاء في الترتيب السابع والأخير إدراك أعضاء هيئة التدريس أن التعليم عن بعد ليس له مكاسب مادية بمتوسط مرجح قدره (١,٩)، ويشير ذلك إلي قصور إدراك أعضاء هيئة التدريس حول فوائد استخدام التعليم عن بعد بالجامعة.

(٢) المعوقات الإدارية:

الجدول رقم (٨) يوضح المعوقات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ن = ١٥٢

م	المعوقات الإدارية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	جمود القوانين المنظمة للتعليم الجامعي	١٢٤	٢٨	-	٤٢٨	٢,٨	%٩٣,٨	الرابع
٢	تمسك إدارة الجامعة بالتعليم التقليدي	١٠٠	٤٣	٩	٣٩٥	٢,٥	%٨٦,٦	السادس
٣	عدم تشجيع إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم عن بعد	١٠٣	٤٩	-	٤٠٧	٢,٦	%٨٩,٢	الخامس
٤	عدم إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لاستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٥	رفض إدارة الجامعة حول تحديث التعليم الجامعي	١٠	١١٩	٢٣	٢٩١	١,٩	%٦٣,٨	السابع
٦	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول
٧	عدم اهتمام الجامعة بتطوير اللوائح القانونية المنظمة للتعليم الجامعي	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
المجموع		٧٩٣	٢٣٩	٣٢	٢٨٨٩	١٨,٨		
المتوسط العام		١١٣,٢	٣٤,١	٤,٥	٤١٢	٢,٦		
النسبة العامة		%٧٤,٥	%٢٢,٤	%٣,١				
القوة النسبية					%٩٠,٥			
المتوسط الحسابي للبعد ككل	٢٢							
الانحراف المعياري للبعد ككل	٠,٣٨							

يشير الجدول رقم (٨) إلي المعوقات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٠,٥%)، وبمجموع أوزان (٢٨٨٩)، ومتوسط مرجح قدره (٢,٦)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (٢٢)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٨)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي عزوف أعضاء هيئة التدريس وعدم رغبتهم في استخدام التعليم عن بعد.

٢) جاء في الترتيب الأول مكرر عدم اهتمام الجامعة بتطوير اللوائح القانونية المنظمة للتعليم الجامعي بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي قصور دور الجامعة في المطالبة بتحديث اللوائح القانونية المنظمة للتعليم الجامعي.

٣) جاء في الترتيب السابع والأخير رفض إدارة الجامعة حول تحديث التعليم الجامعي بمتوسط مرجح قدره (١,٩)، ويشير ذلك إلي تمسك إدارة الجامعة بالتعليم التقليدي وعدم الرغبة في إحداث التغيير والتطوير بالتعليم الجامعي.

(٣) المعوقات المالية:

الجدول رقم (٩) يوضح المعوقات المالية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.**ن = ١٥٢**

م	المعوقات المالية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	قصور الموارد المالية المخصصة للجامعة	١٢٩	٢٣	-	٤٣٣	٢,٨	%٩٤,٩	الرابع
٢	عدم توفر موارد مالية لشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد	١١٢	٢٩	١١	٤٠٥	٢,٦	%٨٨,٨	الخامس
٣	عدم توفر موارد مالية لإقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم علي التعليم عن بعد	١٤٥	-	٧	٤٤٢	٢,٩	%٩٦,٩	الثالث
٤	عدم توفر مكافآت مالية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول
٥	عدم توافر موارد مالية للاستعانة بالخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد	٥١	٥٢	٤٩	٣٠٦	٢	%٦٧,١	السادس
٦	عدم توفير مخصصات مالية لتفعيل استخدام التعليم عن بعد بالجامعة	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
المجموع		٧٤١	١٠٤	٦٧	٢٤٩٨	١٣,٤		
المتوسط العام		١٢٣,٥	١٧,٣	١١,١	٤١٦,٣	٢,٢		
النسبة العامة		%٨١,٢	%١١,٤	%٧,٤				
القوة النسبية					%٩١,٣			
المتوسط الحسابي للبعد ككل	١٨,٩							
الانحراف المعياري للبعد ككل	٠,٣٥							

يشير الجدول رقم (٩) إلي المعوقات المالية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٩١,٣%)، وبمجموع أوزان (٢٤٩٨)، ومتوسط مرجح قدره (٢,٢)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (١٨,٩)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٥)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول عدم توفر مكافآت مالية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية توفير مكافآت مالية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد، لتعزيز استخدامهم للتعليم عن بعد.

٢) جاء في الترتيب الأول مكرر عدم توفير مخصصات مالية لتفعيل استخدام التعليم عن بعد بالجامعة بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي ضرورة توفير مخصصات مالية للعمل علي تفعيل استخدام التعليم عن بعد لتشجيع أعضاء هيئة التدريس علي تبني نمط التعليم عن بعد.

٣) جاء في الترتيب السادس والأخير عدم توافر موارد مالية للاستعانة بالخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٢)، ويشير ذلك إلي أهمية وجود موارد مالية للاستعانة بالخبراء لتحقيق أهداف التعليم عن بعد، والاستخدام الجيد له.

(٤) المعوقات التكنولوجية:

الجدول رقم (١٠) يوضح المعوقات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ن = ١٥٢

م	المعوقات التكنولوجية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	عدم توافر الأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد	١٣٥	١٧	-	٤٣٩	٢,٨	%٩٦,٢	الثالث
٢	عدم توافر البرامج التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول
٣	عدم توافر البنية التحتية الخاصة بالانترنت لاستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد	٥٧	٥٧	٣٨	٣٢٣	٢,١	%٧٠,٨	الخامس
٤	ارتفاع تكلفة الأجهزة التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد	٨٥	٦٧	-	٣٨٩	٢,٥	%٨٣,٣	الرابع
٥	عدم وجود خبرة لدي أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التكنولوجيا الحديثة	٣٥	٤١	٧٦	٢٦٣	١,٧	%٥٧,٦	السادس

٦	المحتوي المعلوماتي الضخم علي الوسائل التكنولوجية الحديثة	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	١٠٠%	الأول م
المجموع		٦١٦	١٨٢	١١٤	٢٣٢٦	١٢,٦		
المتوسط العام		١٠٢,٦	٣٠,٣	١٩	٣٨٧,٦	٢,١		
النسبة العامة		٦٧,٥%	١٩,٩%	١٢,٦%				
القوة النسبية					٨٥%			
المتوسط الحسابي للبعد ككل		١٨,٢						
الانحراف المعياري للبعد ككل		٠,٣٤						

يشير الجدول رقم (١٠) إلي المعوقات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٨٥%)، وبمجموع أوزان (٢٣٢٦)، ومتوسط مرجح قدره (٢,١)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (١٨,٢)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٤)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول عدم توافر البرامج التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي ضرورة توافر البرامج اللازمة لاستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بالجامعة.

٢) جاء في الترتيب الأول مكرر المحتوي المعلوماتي الضخم علي الوسائل التكنولوجية الحديثة بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية تحديد واختيار المحتوي المستخدم في التعليم الجامعي من الكم الهائل المتواجد علي تكنولوجيا المعلومات والمستودعات الرقمية الكثيرة.

٣) جاء في الترتيب السادس والأخير عدم وجود خبرة لدي أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التكنولوجيا الحديثة بمتوسط مرجح قدره (١,٧)، ويشير ذلك إلي ضرورة العمل علي تدريب أعضاء هيئة التدريس علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد لتحقيق أقصي استفادة ممكنة منه، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (٢٠١٩) حيث توصلت إلي أهمية التدريب للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا والتعرف على المستحدثات التكنولوجية الحديثة.

(ج) مقترحات تفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

(١) المقترحات المعرفية:

الجدول رقم (١١) يوضح المقترحات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ن = ١٥٢

م	المقترحات المعرفية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	العمل علي زيادة إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعليم عن بعد	٦٣	٨٩	-	٣٦٧	٢,٤	%٨٠,٤	السادس
٢	العمل علي زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعليم عن بعد	٧١	٨١	-	٣٧٥	٢,٥	%٨٢,٢	الخامس
٣	العمل علي زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس لأهداف التعليم عن بعد	٩٦	٥٦	-	٤٠٠	٢,٦	%٨٧,٧	الرابع
٤	العمل علي تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعليم عن بعد	١١٠	٤٢	-	٤١٤	٢,٧	%٩٠,٧	الثالث
٥	العمل علي زيادة معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم عن بعد من خلال إقامة دورات تدريبية لهم	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول
٦	العمل علي زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بالمكاسب المادية الخاصة بالتعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
المجموع		٦٤٤	٢٦٨	-	٢٤٦٨	١٦,٢		
المتوسط العام		١٠٧,٣	٤٤,٦	-	٤١١,٣	٢,٧		
النسبة العامة		%٧٠,٦	%٢٩,٤	-				
القوة النسبية					%٩٠,٢			
المتوسط الحسابي للبعد ككل		١٨,٩						
الانحراف المعياري للبعد ككل		٠,٣٥						

يشير الجدول رقم (١١) إلي المقترحات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٠,٢%)، وبمجموع أوزان (٢٤٦٨)، ومتوسط مرجح قدره (٢,٧)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (١٨,٩)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٥)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول العمل علي زيادة معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم عن بعد من خلال إقامة دورات تدريبية لهم بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية إقامة الدورات التدريبية لصقل مهارات وخبرات أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعليم عن بعد.

٢) جاء في الترتيب الأول مكرر العمل علي زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بالمكاسب المادية الخاصة بالتعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمكاسب المادية التي يوفرها التعليم عن بعد.

٣) جاء في الترتيب السادس والأخير العمل علي زيادة إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٢,٤)، ويشير ذلك إلي ضرورة إدراك أعضاء هيئة التدريس بمفهوم التعليم عن بعد ليتمكنوا من تحقيق أقصي استفادة ممكنه منه.

(٢) المقترحات الإدارية:

الجدول رقم (١٢) يوضح المقترحات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ن = ١٥٢

م	المقترحات الإدارية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	العمل علي زيادة المرونة في القوانين المنظمة للتعليم الجامعي لاستيعاب التحديث والتطوير	١١٣	٣٩	-	٤١٧	٢,٧	%٩١,٤	السادس
٢	العمل علي تشجيع إدارة الجامعة علي تحديث وتطوير التعليم الجامعي	١٤٣	٩	-	٤٤٧	٢,٩	%٩٨	الرابع
٣	ضرورة تشجيع إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول
٤	ضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٥	ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس للطلاب علي استخدام التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٦	العمل علي تحديث اللوائح والقوانين المنظمة للتعليم داخل الجامعة	١٣٥	١٧	-	٤٣٩	٢,٨	%٩٦,٢	الخامس
المجموع		٨٤٧	٦٥	-	٢٦٧١	١٧,٤		
المتوسط العام		١٤١	١٠,٨	-	٤٤٥	٢,٩		
النسبة العامة		%٩٢,٨	%٧,٢	-				
القوة النسبية					%٩٧,٦			
المتوسط الحسابي للبعد ككل		١٩,٨						
الانحراف المعياري للبعد ككل		٠,٣٦						

يشير الجدول رقم (١٢) إلي المقترحات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٧,٦%)، وبمجموع أوزان (٢٦٧١)، ومتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (١٩,٨)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٦)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول ضرورة تشجيع إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية دور الجامعة في تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعليم عن بعد.

٢) جاء في الترتيب الأول مكرر ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس للطلاب علي استخدام التعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس للطلاب علي استخدام التعليم عن بعد لتحقق أهداف التعليم عن بعد بالجامعة.

٣) جاء في الترتيب السادس والأخير العمل علي زيادة المرونة في القوانين المنظمة للتعليم الجامعي لاستيعاب التحديث والتطوير بمتوسط مرجح قدره (٢,٧)، ويشير ذلك إلي أهمية زيادة المرونة في القوانين المنظمة للتعليم الجامعي لاستيعاب التحديث والتطوير، لكي تتمكن الجامعة من تطوير التعليم وتحقيق أهدافه. ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة صقر(٢٠٠٦) حيث أوصت الدراسة بإدخال التعليم الإلكتروني في نظام التعليم العالي في مصر باعتباره وسيلة ملحة لتغطية احتياجات التوسع في التعليم الحالي.

(٣) المقترحات المالية:

الجدول رقم (١٣) يوضح المقترحات المالية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ن = ١٥٢

م	المقترحات المالية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	ضرورة زيادة المخصصات المالية المقدمة للجامعة	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول
٢	ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٣	العمل علي توفير الموارد المالية اللازمة لإقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم عن بعد	١٤١	١١	-	٤٤٥	٢,٩	%٩٧,٥	الخامس

٤	العمل علي توفير الحوافز المادية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي استخدام التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٥	العمل علي توفير الموارد المالية اللازمة للاستعانة بالخبراء في مجال التعليم عن بعد	١١١	٣٧	٤	٤١١	٢,٧	%٩٠,١	السادس
٦	العمل علي تخصيص ميزانية محددة لدعم التعليم عن بعد بالجامعة	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
المجموع		٨٦٠	٤٨	٤	٢٦٨٠	١٧,٦		
المتوسط العام		١٤٣,٣	٨	٠,٦	٤٤٦,٦	٢,٩		
النسبة العامة		%٩٤,٢	%٥,٢	٠,٦				
القوة النسبية					%٩٧,٩			
المتوسط الحسابي للبعد ككل		١٩,٨						
الانحراف المعياري للبعد ككل		٠,٣٦						

يشير الجدول رقم (١٣) إلي المقترحات المالية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٧,٩%)، وبمجموع أوزان (٢٦٨٠)، ومتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (١٩,٨)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٦)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول ضرورة زيادة المخصصات المالية المقدمة للجامعة بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية توفير مخصصات مالية للجامعة تمكنها من تحقيق أهداف التعليم، والعمل علي تطويره.

٢) جاء في الترتيب الأول مكرر العمل علي تخصيص ميزانية محددة لدعم التعليم عن بعد بالجامعة بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية وجود ميزانيات مخصصة لدعم استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد بالجامعة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة العريني (٢٠١٣) من أن أهم أسباب نجاح التعليم عن بعد كانت في الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوافر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية، وجودتها.

٣) جاء في الترتيب السادس والأخير العمل علي توفير الموارد المالية اللازمة للاستعانة بالخبراء في مجال التعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٢,٧)، ويشير ذلك إلي أهمية وجود الخبراء لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة علي استخدام التعليم عن بعد.

(٤) المقترحات التكنولوجية:

الجدول رقم (١٤) يوضح المقترحات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ن = ١٥٢

م	المقترحات التكنولوجية	نعم	إلي حد ما	لا	مج الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	العمل علي توفير الأجهزة التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد بالجامعة	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول
٢	ضرورة توفير البرامج اللازمة لتشغيل التعليم عن بعد بالجامعة	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٣	العمل علي توفير البنية التحتية الخاصة بالانترنت لتشغيل التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٤	العمل علي زيادة خبر أعضاء هيئة التدريس باستخدام التعليم عن بعد	١٥٢	-	-	٤٥٦	٣	%١٠٠	الأول م
٥	العمل علي تحديد المحتوي المعلوماتي الحاص بالتعليم عن بعد	١٢٦	٢٦	-	٤٣٠	٢,٨	%٩٤,٢	الخامس
المجموع		٧٣٤	٢٦	-	٢٢٥٤	١٤,٨		
المتوسط العام		١٤٦,٨	٥,٢	-	٤٥٠,٨	٢,٩		
النسبة العامة		%٩٦,٥	%٣,٥	-				
القوة النسبية					%٩٨,٨			
المتوسط الحسابي للبعد ككل		١٦,٦						
الانحراف المعياري للبعد ككل		٠,٣٣						

يشير الجدول رقم (١٤) إلي المقترحات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٨,٨%)، وبمجموع أوزان (٢٢٥٤)، ومتوسط مرجح قدره (٢,٩)، ومتوسط حسابي للبعد ككل قدره (١٦,٦)، وانحراف معياري للبعد ككل بلغ (٠,٣٣)، والتي جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي:

١) جاء في الترتيب الأول العمل علي توفير الأجهزة التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد بالجامعة بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية وجود الأجهزة التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد لأنه بدونها لا يمكن تحقيق أهدافه.

٢) جاء في الترتيب الأول مكرر العمل علي توفير البنية التحتية الخاصة بالانترنت لتشغيل التعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٣)، ويشير ذلك إلي أهمية وجود الانترنت والبنية التحتية الخاصة به لتيسير استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد.

٣) جاء في الترتيب الخامس والأخير العمل علي تحديد المحتوي المعلوماتي الحاص بالتعليم عن بعد بمتوسط مرجح قدره (٢,٨)، ويشير ذلك إلي ضرورة تحديد المحتوي المعلوماتي الخاص بالتعليم عن بعد من الكم الهائل المتوفر علي تكنولوجيا المعلومات والمستودعات الرقمية المختلفة.

تاسعاً: التصور التخطيطي المقترح لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

أولاً: أهداف التصور التخطيطي المقترح:

الهدف الرئيس للتصور المقترح هو التوصل إلي مقترحات تساهم في التخطيط لمواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- المقترحات المعرفية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

٢- المقترحات الإدارية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

٣-المقترحات المالية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

٤- المقترحات التكنولوجية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ثانياً: الأسس التي يقوم عليها التصور التخطيطي المقترح:

ويستند هذا التصور المقترح علي مجموعة من الأسس العلمية وهي:

(١) نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت علي التعليم عن بعد والاستفادة من نتائجها.

(٢) الإطار النظري للخدمة الاجتماعية، والتخطيط الاجتماعي في مجال دراسات التعليم عن بعد والتعليم الجامعي، وما يتضمنه من مناهج ونظريات علمية.

(٣) نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج تتعلق بمقترحات تدعيم التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

ثالثاً: الموشرات التخطيطية للتصور المقترح:

أ) المؤشرات التخطيطية الخاصة بالمعوقات اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

١ - تحديد المعوقات المعرفية للتعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

أ) عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعليم عن بعد.

ب) عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعليم عن بعد.

ج- عدم إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهداف التعليم عن بعد.

د- تمسك أعضاء هيئة التدريس بالتعليم التقليدي.

ه- رفض أعضاء هيئة التدريس لتغيير نمط التعليم الجامعي.

و- عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالتعليم عن بعد.

ي- إدراك أعضاء هيئة التدريس أن التعليم عن بعد ليس له مكاسب مادية.

٢ - تحديد المعوقات الإدارية للتعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

أ) جمود القوانين المنظمة للتعليم الجامعي.

ب) تمسك إدارة الجامعة بالتعليم التقليدي.

ج- عدم تشجيع إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم عن بعد.

د- عدم إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لاستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد.

ه- رفض إدارة الجامعة حول تحديث التعليم الجامعي.

و- عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتدريب الطلاب علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد.

ي- عدم اهتمام الجامعة بتطوير اللوائح القانونية المنظمة للتعليم الجامعي.

٣ - تحديد المعوقات المالية للتعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

أ) قصور الموارد المالية المخصصة للجامعة.

ب) عدم توفر موارد مالية لشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد.

ج- عدم توفر موارد مالية لإقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم علي التعليم عن بعد.

د- عدم توفر مكافآت مالية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد.

ه- عدم توافر موارد مالية للاستعانة بالخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد.

و- عدم توفير مخصصات مالية لتفعيل استخدام التعليم عن بعد بالجامعة.

٤- تحديد المعوقات التكنولوجية للتعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط.

أ) عدم توافر الأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد.

ب) عدم توافر البرامج التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد.

ج- عدم توافر البنية التحتية الخاصة بالانترنت لاستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد.

د- ارتفاع تكلفة الأجهزة التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد.

ه- عدم وجود خبرة لدي أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التكنولوجيا الحديثة.

و- المحتوي المعلوماتي الضخم علي الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ب)المؤشرات التخطيطية الخاصة بالمقترحات اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

١- المقترحات المعرفية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

أ- العمل علي زيادة إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعليم عن بعد.

ب- العمل علي زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس لأهمية التعليم عن بعد.

ج- العمل علي زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس لأهداف التعليم عن بعد.

د- العمل علي تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعليم عن بعد.

ه- العمل علي زيادة معرفة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم عن بعد من خلال إقامة دورات تدريبية لهم.

و- العمل علي زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بالمكاسب المادية الخاصة بالتعليم عن بعد.

٢- المقترحات الإدارية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

أ- العمل علي زيادة المرونة في القوانين المنظمة للتعليم الجامعي لاستيعاب التحديث والتطوير.

ب- العمل علي تشجيع إدارة الجامعة علي تحديث وتطوير التعليم الجامعي.

ج- ضرورة تشجيع إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس علي استخدام التعليم عن بعد.

د- ضرورة إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم عن بعد.

ه- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس للطلاب علي استخدام التعليم عن بعد.

و- العمل علي تحديث اللوائح والقوانين المنظمة للتعليم داخل الجامعة.

٣-المقترحات المالية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

أ- ضرورة زيادة المخصصات المالية المقدمة للجامعة.

ب- ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة التكنولوجية الحديثة الخاصة بالتعليم عن بعد.

ج- العمل علي توفير الموارد المالية اللازمة لإقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم عن بعد.

د- العمل علي توفير الحوافز المادية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم علي استخدام التعليم عن بعد.

ه- العمل علي توفير الموارد المالية اللازمة للاستعانة بالخبراء في مجال التعليم عن بعد.

و- العمل علي تخصيص ميزانية محددة لدعم التعليم عن بعد بالجامعة.

٤- المقترحات التكنولوجية اللازمة لتفعيل استخدام التعليم عن بعد لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط:

أ- العمل علي توفير الأجهزة التكنولوجية اللازمة للتعليم عن بعد بالجامعة.

ب- ضرورة توفير البرامج اللازمة لتشغيل التعليم عن بعد بالجامعة.

ج- العمل علي توفير البنية التحتية الخاصة بالانترنت لتشغيل التعليم عن بعد.

د- العمل علي زيادة خبرة أعضاء هيئة التدريس باستخدام التعليم عن بعد.

ه- العمل علي تحديد المحتوي المعلوماتي الخاص بالتعليم عن بعد.

رابعاً: آليات لتنفيذ التصور المقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد بجامعة أسيوط:

١-المستفيدون من تنفيذ التصور المقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد بجامعة أسيوط:

يعد أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط هما المستفيدين من تنفيذ التصور المقترح حيث لايمكن لأي جامعة أن تمضي قدماً إذا تركت استخدام التعليم عن بعد في كافة مراحل

العملية التعليمية لذا لابد من العمل في سائر محافظات مصر علي دعم الجهود والتواصل عبر التعليم عن بعد لتحسين سير العملية التعليمية وحث كافة أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات المصرية على زيادة الاهتمام باستخدام الوسائل التكنولوجية الخاصة بالتعليم عن بعد واتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس وكافة العاملين بالجامعات المصرية علي حضور دورات واجتماعات عامة تناقش القضايا التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالتعليم عن بعد لتحقيق تلك المقترحات من أجل التغلب علي كافة المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام التعليم عن بعد.

٢-الخبراء والمتخصصون القائمين علي تنفيذ التصور المقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد بجامعة أسيوط:

أ- الخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات.

ب- الخبراء في مجال الاتصال التكنولوجي.

ج- المتخصصون في مجال التعليم عن بعد.

د- المتخصصون بالتعليم الجامعي.

٣-الإمكانات والوسائل المستخدمة في التصور المقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد بجامعة أسيوط:

أ- تجهيز البنية التحتية الخاصة بالانترنت بالجامعة.

ب- استخدام المعدات والأجهزة الحديثة في التعليم عن بعد.

ج- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال التعليم عن بعد.

٤-التدريب المقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد بجامعة أسيوط:

أ- إعداد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس علي كيفية استخدام التعليم عن بعد.

ب- تجهيز أماكن التدريب بالوسائل والإمكانات اللازمة.

ج- الاستعانة بالخبراء المختصين في مجال التعليم عن بعد.

٥-الإشراف والمتابعة والتقويم المقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد بجامعة أسيوط:

يتم الإشراف والمتابعة والتقويم علي تنفيذ التصور المقترح لمواجهة معوقات التعليم عن بعد بجامعة أسيوط عن طريق إدارة الجامعة ولجنة متابعة وتقويم من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويتم ذلك من خلال التدريب الجيد لأعضاء هيئة التدريس وكافة العاملين بالجامعات المصرية علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عن بعد والخدمة الاجتماعية بصفة عامله والتخطيط الاجتماعي علي وجة الخصوص لهما دور حيوي في تحقيق دلك من خلال عمليات التخطيط المختلفة والتي تشمل علي عملية وضع الخطة (التخطيط) وعملية التنفيذ وعملية المتابعة والتقويم.

٦- الفترة الزمنية لتنفيذ التصور المقترح:

ويقصد بالفترة الزمنية هي المدة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التصور المقترح، وتحقيق تلك المقترحات التي تساهم في مواجهة معوقات التعليم عن بعد لدي اعضاء هيئة التدريس والتي قد تستغرق فترة زمنية قد تصل إلي سنة أو اكثر لكي تتحق كافة المقترحات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠١٧). التدريب عن بعد: بواباتك لمستقبل أفضل. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
أحمد، زاهر(١٩٩٦). تكنولوجيا التعليم (الجزء الأول) تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام. المكتبة الأكاديمية. القاهرة.
الزهراني، عبدالعزيز بن علي(٢٠١٩). أثر التعليم عن بعد على تحصيل العلمي للطالبات واتجاهاتهن نحوه. جامعة الإمارات العربية المتحدة - كلية التربية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. مج٤٣، ع١. مايو.
العريني، سارة إبراهيم(٢٠١٣). دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات. رابطة التربويين العرب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع ٣٨، ج ٣. يونيو.
جلال، يسرى صادق(٢٠١٨). التعليم عن بعد: معلومات المحتوى المعرفى والمستلزمات وإمكانية تطبيقة فى العراق. المجمع العلمى العراقي. مجلة المجمع العلمى. مجلد ٦٥، ج٣.
خميس، موسى يوسف(٢٠٠٨). مدخل الى التخطيط، دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان- الأردن.
دستور جمهورية مصر العربية(٢٠١٤). باب المقومات الأساسية للمجتمع. مادة ١٩
صقر، حازم علي(٢٠٠٦). التعليم عن بعد كمدخل للتوسع في التعليم العالي في مصر. جامعة عين شمس- مركز التعليم المفتوح. مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والإلكتروني- إطار للتميز. ج ١. (٢). مايو. القاهرة.
عبد الحي، رمزي أحمد(٢٠١٠). التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين. مكتبة الأنجلو مصرية. القاهرة.
عبد الله محمد عبد الرحمن(٢٠٠٠). سوسيولوجيا الاتصال والإعلام (النشأة – التطورية والاتجاهات الحديثة للدراسات الميدانية). دار المعرفة الجامعية. القاهرة.
عبد الفتاح، حسين(٢٠١٨). مقدمة في تكنولوجيا التعليم. أمازون للنشر.
غيث، محمد عاطف(١٩٩٥). قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.
فيلالي، غنية(٢٠١٩). الجامعة الجزائرية وتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد: جامعة قسنطينة نموذجاً. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع٦. فبراير.
الكسجي، محمد أحمد(٢٠١٢). الجودة في التعليم عن بعد. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان- الأردن.
محمود، إيمان(٢٠١٦). التسرب من التعليم. وكالة الصحافة العربية. القاهرة.
محمود، يوسف سيد(٢٠٠٨). رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعي. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى حسين.(١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص٢٥٦.
اليونسكو(٢٠١٨). المساءلة في مجال التعليم: الوفاء بتعهداتنا. التقرير العالمي لرصد التعليم.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Fakoya، Michael(2020). Library usage by university accounting students: a comparison of contact and open distance learning institution in South Africa. The Journal of Academic Librarianship Volume 46, Issue 1January 2020.

Galloway, Ann , et al(2019). Interprofessional education telephone simulation for campus-based pharmacy students and distance-learning family nurse practitioner students. Currents in Pharmacy Teaching and Learning Volume 11, Issue 3March 2019.

Gregory, Pablo, et al(2018). Basic actions to reduce dropout rates in distance learning. Evaluation and Program Planning Volume 66February 2018.

John , B . & Richard , c .(2009). Improving the Quality of Life in a city of Phoenix . Arizona Neighborhood through Collaborative Investment . U . K . Springer Dordrecht Heidelberg. p 2.

Pozdnyakova, Oksana, Pozdnyakova, Anatoly (2017). Adult Students,Problems in the Distance Learning. Procedia Engineering Volume 178. 2017.

Radha، R .(2007). Corporate Planning and Strategic Human Resources Management. India. Nirali Prakashan.

Udokang، Anietie E(2014). Comparative Study of Distance Learning and Conventional System on the Teachers, Job Performance in Kwara State. Procedia - Social and Behavioral Sciences Volume 14125 August 2014.

William , G .(2002). The Practice of macro of Social Work . New Jersey. Brook Cale.